

هوامش الثورة

يوسف بعلوج... يروي ثورة الكرامة

رابطة الكتاب الأحرار جلول عزونة، الكاتب والأكاديمي محمود طرشونة، الكاتب والصحافي سمير ساسي، الناشر والصحافي كارم الشريف، وأصغر روائي تونسي شادي بن حميدة.

والجدير بالذكر أن الكاتب الشاب يوسف بعلوج من نشطاء المدونات الإلكترونية المعروفين، إذ إن مدونته «الفزاعة» معروفة جداً في الوسط الإلكتروني، وهو أيضاً يكتب الشعر الحديث، ويسهم في الصحافة الجزائرية عبر العديد من المقالات ذات النكهة التهكمية والساخرة.

الكتب عن الثورات ستتواصل، والثورات وطنها كل العالم، ولا تختزل في مكان واحد. هذا جزائري يكتب عن ثورة تونس، وذلك مصري يكتب عن ثورة ليبيا، وتلك مغربية تكتب عن ثورة سوريا... ستتواصل الكتابات عن الثورات العربية، وخصوصاً من كتاب لم تقم في بلادهم ثورة بعد.

وهذا الأمر يمنحنا إسقاطاً نفسياً عميقاً لما يشعر به الشباب العربي تجاه أنظمتهم السياسية، وما يضطرم في قلوبهم من نبض حر ينتظر ربع فرصة كي يزغرد.



منذ أيام الاستعمار الفرنسي، لكن سرقتها المجهدون المزيغون والساسة والنجار والمجرمون. في تونس التقى فعاليات ثقافية وسياسية من مختلف الأطياف، حاورها بصراحة ويعفوية ومن دون أي إعداد مسبق للأسئلة. أسعفته في ذلك ثقافته الجيدة واقتراجه وامتزاجه في المشهد المغربي من خلال مشاركاته ونشاطاته الإلكترونية. طرح أسئلة محرجة أحياناً. أسئلة كأنها تحقيق، إذ لا بد من أن يعرف القارئ كل شيء، وأن يقف على حقيقة الأوضاع... لم يحمل معه عدة الصحافي التقنية الكبيرة، وميزانته المالية بسيطة جداً. سلاحه هاتفه الخليوي الذي استخدمه كآلة تصوير ومسجل للصوت. أفرغ حواراته على مهل وبكل أمانة ودونها، وبتشجيع من بعض المبدعين الجزائريين والتوانسة، انخرط في تدشين كتابه عن ثورة تونس فكان «على جبينها ثورة وكتاب - حوارات تونسية بعد الثورة» (منشورات فيسيرا - الجزائر). وها هو يصدر العمل ليكون حاضراً في «معرض الجزائر الدولي للكتاب» الذي يقام هذا الشهر.

قسم بعلوج الكتاب إلى أجزاء عدة سمي كل جزء «جبين»، فنجد مثلاً: «جبين السياسة»، الذي يحتوي على خمسة حوارات مع كل من رئيس الحزب الاشتراكي اليساري التونسي محمد الكيلاني، مسؤول العلاقات في حزب «التجديد» سليم بن عرفة، المناضلة الحقوقية سهام بن سدرين، رئيس حزب العمل الوطني الديموقراطي عبد الرزاق الهمامي، والقيادي في حزب

«الربيع العربي» سيتك أثاره على الأدب بلا شك. لقد بدأت منذ الآن تتضح معالم النص الجديد من خلال أعمال تبعد عن الذات والأسئلة الوجودية، لتنجرف وراء أحلام التغيير. وفقة مع كاتب جزائري شاب كان شاهداً على تحقق الحلم التونسي

بنغازي - محمد الاصفر

يبدو أن الأدب العربي سيشهد تغيرات قريباً، وسيبتعد عن الذات وطرح الأسئلة الوجودية بفضل الثورات العربية التي انطلقت من تونس لتعم بقية البلدان العربية. شاب جزائري لم تعلن بلاده ثورتها بعد رغم أنها مرشحة للاندياع في أي وقت، يعيش ثورات الدول المجاورة، ويشترك في إرهاباتها الأولى من خلال التدوين الإلكتروني والالتحام بالناشطين التونسيين في تظاهراتهم ووقفاتهم الاحتجاجية. يوسف بعلوج، هذا الشاب الرحالة سافر إلى تونس قبل الثورة وبعدها. ورصد الحياة في بلاد الطاهر الحداد، وقارنها بحذر ببعض مظاهر الحياة في الجزائر. لا يشعر بأن الثورة قد قامت في تونس فقط. لقد قامت أيضاً في بلد المليون ونصف المليون شهيد

«النهضة» عبد اللطيف المكي. أيضاً نجد «جبين التدوين» الذي يضم حوارين مع كل من: المدون والوزير المستقيل من الحكومة التونسية الموقته المدون سليم عماسو، ورئيسة جمعية المدونين التونسيين فاطمة الرياحي. أما الجبين الثالث، فهو «جبين الكتابة» الذي يشمل خمسة حوارات أجريت مع كل من: الروائي ومؤسس

«على جبينها ثورة وكتاب» سيقدم ضمن معرض الجزائر خلال أيام

«الفزاعة»

تعزف مدونة «الفزاعة» عن نفسها بأنها مدونة عامة ثقافية فنية، ذات اهتمامات بمجالات أخرى تخص التدوين والإعلام الجديد. تخصص المدونة قسماً للجزائر. وفي آخر المقالات التي كتبها يوسف بعلوج، واحدة تعود إلى الشهر الماضي، حيث يهاجم بعلوج المثقفين الجزائريين الذين وقفوا إلى جانب النظام الليبي ضد شعبه.

www.alfazaa.com

الجديد



الأسبوع في ساعة

الأحد | 21:30

مع دولة رئيس مجلس الوزراء، نجيب ميقاتي

VERDUN - ISTANBUL
STARTING 50,000L.L.

From August 22nd till September 17th

With every purchase starting 50,000L.L. from any of the participating Verdun shops or restaurants (with the festival sticker on their front door), get a coupon and the chance to be one of the lucky 8 who will win a trip for 2 to Turkey.

facebook/verdun-istanbul

